**الوَرْدُ الأبْهَج**

**بِنظمِ منسك المَنهَج**

**(لمريد العمرة والحج)**

 **لفضيلة شيخنا العلامة محمد بن صالح العُثيمين رحمه الله**

**1347 هـ 1421هـ**

**نظم**

**د. حمزة بن فايع الفتحي**

**1439هـ**

**المقدمة**

**حمدا لله على أفضاله، والشكر له على جوده وأنواله ، وأصلي وأسلم على خير أنبيائه وأوليائه، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد:**

**فقد يسر المولى الكريم مطالعة رسالة (المنهج لمريد العمرة والحج) للعلامة الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله، الذي هو منسك مبارك، وتعليق بيّن المدارك، وعلق العبد الفقير شارحا له، ومجليا لبعض مشكلاته، في درس جامع العنود بمحايل، في يوم الخميس 5/12/1439هـ فكتب حاشية صغرى، وأبان ما يطيب فيه من الحسنى، فانبثقت القريحة بالنظم، وتطلعت للرمز والنغم، وشاق تقريبها شعرا مرصوفا، وقولا مألوفا، فاستعان الله لها ناظما، وعزم عليها جادا وصارما، فوفّق الباري، وفتح الله على ذاك القاري، فكان أن استغرقت يومين، وانبجست في شطرين، وهي من خير ما كُتب في المناسك عصريا، ومن أطيب ما اختُصر علميا، مزينة العبارة، وواضحة الإشارة، لف بها الديباج، وصحَّ بها الحِجاج، ولم تُزل يانعةَ الثمار والخراج...!**

**فبرغم الوجازة حوت الإفادة، وزانت بالدراية والوفادة، تزيدك فقها، وتمهرك فكرا، وتحفزك فهمًا ونظرًا،،،،! وكذا هي مؤلفاته رحمه الله، تشع نورا منيرا، وفقها رصينا، وعلما بينا رنينا، وأنه قد فُتح عليه، وبوأه الله المنزلة، متجاوزا كل معضلة، وبلغه الفضل الأعظم، والتاج الأقوم المحكم، فهو فَقِيه النفس، صادق الحدس، فَقِيه الفقهاء، وشيخ شيوخ الألباء.،،! رحل فما رحلت مؤلفاته، وخلّف بعده درر نظراته، ومعالم قبَساته، وحينما مات شعرنا بفقدان الفقه وحرثه، وذهاب الاستنباط وعمقه، وخيّم سكون علمي، وتراجع المسار الفقهي، ولعله يتجدد في المواسم القادمة، والمناسبات اللاحقة، إذ الفقه أشرف العلوم، ولَن تخلو منابعه، ما قام بِه عارفوه وأشعل الزناد له وارثوه، واصطفوا له أذكياء، وانتخبوا له بصراء ، فدروس صادقة، ومجالس ناصعة، ومناظرات عاطرة، تثري الطلاب، وتنبش العباقرة، وتصقل مواهب الجهابذة...!**

**إذ الشيخ زاد مع العلم الفخامة، وأضاف للدرس الفقاهة، وجمّله بحسن النظار، وروائع النقاش والحوار ، فكم من حفاظ بلا وعي، ودروس بلا ضيّ، وعلماء فاتهم التدقيق، وفقهاء بلا تحقيق وتشقيق...!**

**واستجمع ذلك في شيخنا المبجّل، وأستاذنا المفضل، فإذا قرأت له بصرتَ العجب العجاب، وإن استمتعت فالروض المستطاب، وجنات ذات فاكهة كثيرة وشراب ...!**

**مع ما فيه من ديانة وزهد، وعلم مسدد بصدق...!**

**ولذا تعاظم عنده الطلاب، وكثرت الحشود، وتغازر الرواد والأحباب....**

**مالي أرى أبوابَهم مهجـــــورةً وكأن بابَك مجمعُ الأســواقِ**

**حابوك أم هابوكَ أم شاموا النّدى بيديك فاجتمعوا من الآفاقِ**

**إني رأيتُك للمـــكارم عاشــــقا والمكرماتُ قليلةُ العشــّاقِ**

**وكانت محبة الشيخ للعلم فائقة ، وحرصه متينا، وجده أصيلا، بذل له بذلا، وشيد به صرحا وقصرا، حتى أنتج فيه وأثمر، وأبلى فيه وأعطر، فأثابه الله بذلك القبول، وشرح له الأفئدة والقلوب ، فأحبته الخلائق، وأجله الشباب، واتفق عليه الأضداد ...!**

**ومن حق الشيخ علينا نشر علمه، والقيام بدرسه ونظمه، وهو أقل واجب على طلابه، وراغبيه وأحبابه ،وتُشكر (مؤسسته الخيرية) على جهدها العلمي في إبراز تراث الشيخ، وأرجو أن يبلغنا الله ذاك صادقين، ومحسنين مفيدين ، إنه جواد كريم.**

**وقد قلت في بداية: ( الورد الأبهج بنظم منسك المنهج )**

**يا طالبــي روائــعِ العلــومِ وزبدةِ السطور والفهومِ**

**إليكمُ الوردَ النديَّ الأبهجا لمنهج الحج الذي قد أنتجا**

**درّستُها للشرح والتعليقِ فاشتقتُ للنظم وللتنمــــيقِ**

**فجاء ما كان من الأبيـاتِ مدبــجاً بأطيـــب الصــفاتِ**

**قال (محمــدٌ ابْنُ العُثيــمِ) شيــخُ شيوخ الفقهِ والتفهيمِ**

**ونسأل الله لنا ولكم ، حسن الفهم وصحة القصد، إنه صاحب المنّ والفضل، وهو على كل شيء قدير....**

**وكتب / حمزة بن فايع الفتحي**

**محايل عسير**

**8/12/1439هـ**

**نص المنظومة**

**١- قالَ (محمدٌ ابْنُ العُثيمِ) شيخُ شيوخِ الفقهِ والتفهيمِ**

**٢- الحمدُ للهِ به استــعنا له أنبـــنا بعدُ واستـــعذنا**

**٣- مَنْ يضللِ اللهُ فلا مُضلَّ ومن يكــن ضَـــل فلا مُدلَّ**

**٤- وبعدُ فالحجُ من الطاعاتِ وأفضلِ الأعمال والقُرْباتِ**

**٥- لأنه من خمسةِ الأركــانِ وواجبُ الفعـلِ بلا نكرانِ**

**٦- وتُقبلُ العبادةْ في شرطينِ إخلاصُه وقفو ذاك الزينِ**

**٧- أعني رسولَ الله ذَا السراجا قد أوضحَ المسلك والمنهاجا**

**٨- والعلمــا أتباعــُه وراثــهُ عليـــهمُ تبليـــغُه وبـــثّهُ**

**٩- وهذه خُلاصةُ المناســــكِ قيّـدتها بأحســنِ المسـالكِ**

**١٠- من الْكِتَابِ الحــق والأخبارِ وراجـــيا توفيـقَ ذَا الغـفّار ِ**

**آداب السفر**

**١١- ومَن يكنْ سار لهذا الحجِّ أن يحضر النيــة دون لجِّ**

**١٢- ويحمل الأخلاقَ تلك الفاضلةْ من كرم والرفق والمساهلة**

**١٣- والبسط والعون بهذا المال وكل ما طـــاب من الخلالِ**

**١٤- ويُكثر الإنفاقَ في الأسفار ويأتي بالــدعاء في الآثـــارِ**

**١٥- سبحان من سخّر هذا المركبا وقد أعان ربُّنــا وصاحَبا**

**١٦- لا تخرج المرأةُ دون محــرمِ للخبر المــؤكدِ المعــمّمِ**

**١٧- لأنها تقصرُ في أحوالِ وكونُها مطمعَ للرجالِ**

**١٨- ومحرمٌ قد جاء للحمايةِ خير لها من مسلك الغوايةِ**

**١٩- كذاك لا يصلح ذَا الصغيرُ ولا عديمُ العقل والنكيرُ**

**٢٠- كزوجِها ومحرم القرابة ْ وبالرضاع تمّ والمصاهرةْ**

**٢١- كالآبا والأجداد والأبناءِ ومثلهم من كان في الادناءِ**

**صلاة المسافر**

**٢٢- ودينُنا الإسلام دينُ اليسرِ... ليس به من حرَج ونُكرِ**

**٢٣- أجاز للمسافر التيمما... والقصرَ والجمعَ وما تأثما**

**المواقيت**

**٢٤- ووَقّتَ الحجُ بذي الأماكنِ نبيُّنا الهادي أبو المحاسنِ**

**٢٥- أولها حُليفةُ الأعلامِ وجُحفةٌ ورابـــغُ الشـــآمي**

**٢٦- يلملمٌ إحرام ذَا التهامي وقرنٌ السيــلُ لكل سامي**

**٢٧- كوادي مَحرَمٍ لذي النجودِ وذاتُ عِــرقٍ بيّن الحدودِ**

**٢٨- ومَن يكن مجاوراً لمكةْ فمِن مكــانهِ بدون شــكّةْ**

**٢٩- وَمَنْ يكن يميناً أو شمالا أحرم إذ حاذى ولا جدالا**

**٣٠- ومن يكنْ في الطائرةْ الجويةْ أحرمَ من فوقٍ بلا رويةْ**

**٣١- مهيئا بلُبسه المعروفِ وينــوي إن حاذى بلا عُزوفِ**

**٣٢- إلا إذا جاوز دون نيةِ فمن مكانــهِ بغير ريبةِ**

**٣٣- والمارُ بالميقاتِ للتجارة ليــس له الإحرام للزيارةِ**

**٣٤- لا سيما والفرضُ مرةْ واحدةْ في العمر واجبٌ بلا مزايدةْ**

**أنواع الأنساك**

**٣٥- وقسّموا الأنساك في أنواعِ قِرانِ أو إفراد أو إمتــاعِ**

**٣٦- تمتعٌ يحرم في ذي الأشهرِ حتى يجــئ حجه فيرتوي**

**٣٧- وذلك المفردُ بالحج فقطْ ملبيــاً وليس مِن هديٍ يحطْ**

**٣٨- والقارنُ اثنانِ بلا ترددِ طاب بهديهِ وســعيٍ واحــدِ**

**٣٩- وأفضلُ الأنساك ذَا التمتعُ بِه أتى القــرآنُ والمتّبَــعُ**

**٤٠- وقد تأسف الرسولُ أسَفا لسوقه الهــديَ وما قد وقفا**

**٤١- ويُندب القِرانُ والإفرادُ يأتــي بعمــرة ولا تَــردادُ**

**٤١- وبعضُهم قد أوجب الإحلالا لكونــِه الأفضلَ والإكمالا**

**٤٢- ومن يكن بعمرةٍ تمتّعا فحالَ ما كان وما قد جمــَعا**

**٤٣- فيُدخلُ الحجَّ على عمرتهِ كحائــضٍ وعائق لم يأتــهِ**

**٤٤- وصارا قارنين بالإحرامِ فافــهم مرادي دونَما تعــامي**

**المحرم الذي يلزمه الهدي**

**٤٥- والهديُ لازم لذي القِرانِ والمتــعةِ الممدوح في القــرآنِ**

**٤٦- وهو الذي بعُمرةٍ قد لبّى بأشــهرِ الحج وما قد ضــرَبا**

**٤٧- وليس من صامَ بمكة شهرَه فذاك من جــهلٍ له صــوّره**

**٤٨- وليس ملزماً لأهلِ الحَرمِ وحاضري المسجدِ غَيْرَ الأممِ**

**٤٩- ونوعُه كالشاةِ في الأضاحي أو سُبْــع بدْنةٍ بلا تــلاحي**

**٥٠- وعادمٌ بعشْرةِ الأيامِ يصــومها قطعــاً بلا كلامِ**

**٥١- ورُخصت في هذه التشريقِ ثلاثـــةٌ وبعدُ في الطريقِ**

**٥٢- والذبحُ في الأربعةِ الأيامِ في الضحى والليل وفي الظلامِ**

**٥٣- وكونُه في منى ذاك الأفضلُ ومكــةٌ بعدُ وحيــث يجمــلُ**

**٥٤- وموسرٌ بمالِه قد بخِلا واختــار مفرداً وقد تقـــــلّلا**

**صفة العمرة**

**٥٥- وعمرةٌ تبدأ بالتجردِ والغُسل والطيب بلا تشددِ**

**٥٦- ويلبس الرداءَ والإزارا ملبـــياً وذاكـــراً جِهــارا**

**٥٧- وإن يخَف فسُن الاشتراطُ وحلَّ بعـــده ولا يُنــاطُ**

**٥٨- ويُكثر المُحرم من ذي التلبيةْ ويسأل اللهَ ويرجو التنجيةْ**

**٥٩- لا سيما عند اختلاف الحالِ والخفض والرفع وفِي الجبالِ**

**٦٠- وإنها سنـــــةُ الاعتـــمــارِ والحـــاج حتى ذي الجمارِ**

**٦١- وقال قومٌ فيها: بالوجوبِ أو ركنِ عند القصدِ والوثوبِ**

**٦٢- ويغتسلْ لمكة إذ يدخلُ ويدعو باسم الله أو يُقبّلُ**

**٦٣- فإن يكن تعذر فليشرِ ولا يزاحم أحداً أو يمتري**

**٦٤- وليجعلِ البيتَ عن اليسارِ وربنــا آتنــا في المــدارِ**

**٦٥- ويُستحبُّ الذكر والقرآنُ ولَم يَرد شيئا فلا نُكرانُ**

**٦٦- وسُن فيه الاضطباعُ والرمَلْ ثم السعي يرقى له عند الجبلْ**

**٦٧- ويتلو ذي الآية ثم يحمدُ مهـــللا وداعيـــاً يوحـــدُ**

**٦٨- ثم إذا استبطن عند الأخضرِ يركضُ والأنثى لها كالمنكرِ**

**٦٩- وبعد أن يُتم ذاك السابعا يحلِقُ والآخر لن يتابــعا**

**٧٠- ثم يكونُ عمرةً قد حققا الطوفُ والسعيُ وقد تحلّقا**

**٧١- ويبقى من أقرنَ أو تفردا للرمي والنحرِ وقد تعيّدا**

**صفة الحج**

**٧٢- ثم يُهل الحاجُ يوم التروية مكبــرا وداعيــا بالتلبــيةْ**

**٧٣- وقاصدا منى بذي المبيتِ مصلياً خمساً على التوقــيتِ**

**٧٤- ويقصُر الصلاةَ حتى المكي وقيل لا يقصــرُ خلفٌ مَحكي**

**٧٥- وفِي طلوع الشمس يَوْمَ التاسعِ سار الى عرْفات سيرَ الخاشعِ**

**٧٦- ويأتي نَمْرةَ إلى الزوالِ ثم إلــى الصــلاة وابتــــهالِ**

**٧٧- وقبلها يخطب في الجموعِ ويُعلي في الدعاء والخضوعِ**

**٧٨- وقفتُ ها هنا وكلٌ موقفُ ومن يكن عرّف فهو يُعرفُ**

**٧٩- وارفعوا عن لهوٍ وبطنِ عُرَنةْ (ولا إِلَهَ) دعــوةٌ مُسنّنةْ**

**٨٠- لا بأسَ من راحةِ أو لُغُوبِ ثم إلى جمْعٍ مع الغروبِ**

**٨١- مصلياً وجامعاً إذا وصلْ وراقدا بُعيــدها بلا عملْ**

**٨٣- وإن يكن خاف ذهابَ الليلِ فبالطريق صلى دونَ ميلِ**

**٨٤- ويقصد المشعر ذَا الحراما (وقفتُ ها هنا) ولا ملاما**

**٨٥- ويذكر اللهَ َويدعــو جِدا حتى يرى الإسفارَ قد تبدّى**

**٨٦- وبعدَها (مِنى) وفِي محسِّرِ يُسرعُ أو يرمي بلا تكثّرِ**

**٨٧- للجمرة الكبرى دنوَّ الْبَيْتِ بسبع حصْياتٍ بدون فــوتِ**

**٨٨- وبعدها الذبحُ وبعدُ الحلقُ والمــرأة التقصيــر ُوالأدقُ**

**٨٩- ترتيبُها من غير ما خلافِ ثم إلــى العتيــق للمطافِ**

**٩٠- ويسعى من لم يسع في الدخولِ ممتّــعٌ يسعى بلا ذهــولِ**

**٩١- والسنةُ التطييب حين ينزلُ لقولــها (أُطيّــب) أجمّلُ**

**٩٢- وبعدها إلى مِنى المبيتُ ويرمي بالنفــس وقد رجوتُ**

**٩٣- بدعوةٍ في الصغرى ثم الوسطى والكبرى لا وقفَ وهذي ذكرى**

**٩٤- مِنْ كونِها تنتهي العبادةْ ولا يَطيــبُ بعدها في العــادةْ**

**٩٥- والنَاسي للجهل وللهوانِ تُهملُ ما كان من العدنــانِ**

**٩٦- فإن رمى بُعيدها في الثاني جاز تعجلٌ بلا حســـبــانِ**

**٩٧- مغادراً مِنى بلا تســــاهلِ قبل مغيب الشمس والتقــاولِ**

**٩٨- إلا إذا استطال ذَا الزحامُ وضاقت الحــياة والأنامُ**

**٩٩- ويحسنُ التأخرُ للتقوى وإنه هــدي النبي الأرجــى**

**١٠٠- ثم لدى الخروج ذَا يودعُ لقولــه: لا تنفروا وتدفعوا**

**١٠١- وخفّفوا لحائضٍ سقيمِ وهو دليـــلُ الحتم والتأثيــمِ**

**١٠٢- ولا يُسن وقفُه للبــابِ لشــح ذَا النص على الصــوابِ**

**١٠٣- ويجعلُ الوداعَ في الأواخرِ لراحـــةٍ ومطلـــبٍ وزائــــرِ**

**104- إلا لرُفقــةٍ وللمــــراكبِ فـــلا يضــــيره وللأصـــاحبِ**

**زيارة المسجد النبوي**

**١٠٤- وينوي أن يزور ذاك المسجدا لا قبرَه وحائــطاً والمرقدا**

**١٠٥-؟لقوله في النـــص لا تُشــــــدُّ هذي الرحـــالُ بعد أو تُكدُّ**

**١٠٦- وليست المدينةْ في المناسكِ لكنها من أفضـــل المسالكِ**

**١٠٧- يُرحلُ للمسجد لا للقـــبرِ للأثـــرِ المشـــهور دون نكـــرِ**

**١٠٨- ويدخل المسجد في وقــارِ ويأتي بالصــلاة والأذكارِ**

**١٠٩- وبعدها للقبر في آداب مسلمـــاً بأشرف الخطـــابِ**

**١١٠- وللوزيرين بكل رِفــقِ من غير ما مسح ودون شــقِّ**

**١١١- مستقبلَ القبلة في الدعاءِ وليس للحجرة والأنحاءِ**

**١١٢- والقربُ بالنص وبالشرائعِ وليس بالخــلاف والبدائعِ**

**١١٣- والأنثى لا تزره أو سواهُ للعن والتغلــيظ من معناهُ**

**١١٤- لكنّها تصلّي وتُســـلِّمُ فيبعـــث الله له يكلــمّ**

**١١٥ - وللرجال زورةُ البقيعِ للنص والدعاء والتقـريعِ**

**١١٦- ويُستحــب زورُهُ (لأُحُدِ) ليذكر الأبطال أهلَ المــددِ**

**١١٧- ثم إلــى (حمزةَ)َ والخيارِ مسلِّما بالطيبِ والوقــارِ**

**الفوائد**

**الأولى في آداب الحج والعمرة**

**١١٨- يفعلُ ما كان على التعظيمِ مقتفــيا لأحمدِ الكــريــمِ**

**١١٩- على سكينةٍ مع الوقارِ من غير ما لهــوٍ ولا شنــارِ**

**١٢٠- ويملأ المشاعر بالتكبيرِ وذاكــرا من غير ما تقصــيرِ**

**١٢١- مجتنباً للرفْث والفسوقِ مصليــاً بالجد والحقـــوقِ**

**١٢٢- والأمر بالعُرف بلا مناكــرِ وراحمــاً للناس والأكابــرِ**

**١٢٣- ويحفظُ اللسانَ والجوارحا والنظر الحرامَ والمَمــازحا**

**١٢٤- وكلُ ما كان من الكلامِ يُبعَدُ عن حــجٍ وعن إحــرامِ**

**الفائدة الثانية في محظورات الإحرام**

**١٢٥- قسمها الفقهُ إلى ثلاثِ محــرمِ الذكور والإنــــاثِ**

**١٢٦- إزالةً للشعر والأظافرِ والطيب والنظْرات والتبــاشرِ**

**١٢٧- ولبس خفين وقتل الصيدِ كالظبــا والأرانب الطــريدِ**

**١٢٨- وأما ما انفرشْ من الجرادِ ولَم يكن يدري بلا عِمــادِ**

**١٢٩- والشجر الحرامُ لا للمحرمِ مجتنــبٌ في الميل للتأثــمِ**

**١٣٠- نحو منى والمشعر المزدلفةْ وجاز غيــرها كأرضِ عرفةْ**

**١٣١- ومن يكن يقطع دون قصــدِ فلا يضر كميتــةٍ أو فنـــَدِ**

**١٣٢- وبعدها محــرّمُ الذكورِ كاللبــس للمخيط والشــــعور**

**١٣٣- فيُحرمُ اللاصقُ كالعمائمِ وجوّزوا كســـاعةٍ وخاتـــمِ**

**١٣٤- والمنفصلْ كالخيمة والشمسيةْ تجوز والسقف بلا قضيةْ**

**١٣٥- وجاز حملُه لذا المتاعِ برأسِه من غير ما تداعي**

**١٣٦- وجازَ غسلُه و غوصُ الماءِ وأخذُ ما راق من الدواءِ**

**١٣٧- وخُصت النساءُ بالنقابِ يحرمُ للنص بلا ارتيــابِ**

**١٣٨- ثم إذا يمررن بالرجالِ يرخين بالجلباب والإســدالِ**

**وفاعل المحظورات**

**١٣٩- وفاعل المحظور ذو أحـوالِ ما كان عن عمد بلا جـــدالِ**

**١٤٠- فإنــه يأثم ثــم يَفـــدي وفاعلٌ محتاج دون عمــدِ**

**١٤١- يصنعُ ما كان من الحرامِ ويَفدي ككعبٍ مع الـــهوامِ**

**١٤٢- وفاعلٌ للجهل والنسيانِ فإنه مـــعذور بالقـــرآنِ**

**١٤٣- وحينما يزولُ ذاك العذرُ يرجــع للحق ولا ينتشـــرُ**

**مقدار الفدية في المحظورات**

**١٤٤- في الشعْرِ والظفرِ وذاك الطيبِ فديةُ تخيــير ٍبلا ترتيبِ**

**١٤٥- نسيكةٌ أو ستةُ الإطعامِ أو صومُه ثلاثــة الأيـــامِ**

**١٤٦- وفِي جزاء الصيد ما يُرامُ المِثلُ والعدلُ أو الصــيامُ**

**١٤٧- ومثلوا الحمام بالشياهِ ودونــه الجراد في اشتبــاهِ**

**الفائدة الثالثة في إحرام الصغير**

**١٤٨- لا يجب الحج على الصغيرِ لكنه لو حج كالمــأجورِ**

**١٤٩- أهذا قد يحج أو يُضرُّ قال نعـــم (وإنــه لأجرُ)**

**١٥٠- إن ميّز الصبيُ فليُفهّمِ ويمشي للأعمال وهو سَمي**

**١٥١- لا بأسَ بالحمل وبالنيابةْ ويرمي عنه يا أولي النجابةْ**

**١٥٢- وإن يكن جاء ولا يُميّزُ فإنه ينــوي له ويُنــجزُ**

**١٥٣- ويأتي بالأعمال والمناسكِ محمــولا الآن وبالتشاركِ**

**١٥٤- إحرامه كالمُحرم الكبيرِ لأنه أُثبـــت في المســـيرِ**

**١٥٥- يُجنّبُ المرءُ كما الذكورِ والأنثى في اللبس وفِي العطورِ**

**١٥٦- وعَمدُهُ كخطأِ الكبارِ لا شــيء من فديٍ ولا شنــارِ**

**الفائدة الرابعة في الاستنابة في الحج**

**١٥٧- وقادرٌ ليس له ينيبُ إلا لــذي عجــز له يُصيــبُ**

**١٥٨- فعندها لا باس من وكيلِ كنص (شُبرُمةْ) على التفصيلِ**

**١٥٩- وجاز للأنثى عن الهمامِ والأحسنُ التصريح بالأسامي**

**١٦٠- وتُجزئُ النيةُ في القلوب ويتـــقي الله بـــلا عيـــوبِ**

**الفائدة الخامسة في تبديل ثياب الإحرام**

**١٦١- وجاز في اللباس من تغيـــيرِ والحمل للنعلين في دبــيرِ**

**الفائدة السادسة في محل ركعتي الطواف**

**١٦٢- ويركع الطوافَ في المقامِ وحيـــث ما كان لدى الزحامِ**

**الفائدة السابعة في الموالاة في السعي بينه وبين الطواف**

**١٦٣- الأفضلُ السعي بعد الطــوافِ فإن يكـــن أخّر لا تنـــافي**

**١٦٤- وجوزوا يجلسُ أو يُركّبُ وإن تَقم صلى وليس يتــعبُ**

**الفائدة الثامنة في الشك في عدد الطواف أو السعي**

**١٦٥- الشاكُ والموسوس الكثيرُ ليــس له مقام أو تدبــيرُ**

**١٦٦- ومثلُه الشكُ بعدَ الطوافِ إلا بذي الأثنــاء باعتــرافِ**

**١٦٧- إن بانَ رجحانٌ به يَعتمدُ أو ذلــك اليــقين إذ يقـــلَّدُ**

**الفائدة التاسعة في الوقوف بعرفة**

**١٦٨- وقوفُها في التاسع المشهورِ ولو لشــيء هيّنٍ يســيرِ**

**١٦٩- ويضبط الأحوال والحدودا وليلةٌ منـــها ولن تعــودا**

**١٧٠- ومَن يكنْ عيّد دون عرفةْ ففاتهُ الحــجُ فيا للأسـفةْ**

**الفائدة العاشرة في الدفع من مزدلفة**

**١٧١- والأقوياءُ يدفعونَ بالفجرْ إلا لذي عذر ٍ وشيخٍ منكسرْ**

**١٧٢- وإنهم بعدَ مغيبِ القمرِ صـح مُضيُّهم ورميُ الجــمرِ**

**١٧٣- ولا يصح النوحُ والتساهلُ والأكمــلُ القــوي والأفــاضلُ**

**١٧٤- ومن يكن صبّحَ في مزدلفةْ وكــان قد جاء قُبــيلاً عرفةْ**

**١٧٥- فـــلا دمٌ عليــه أو كفــــارةْ كما قضى (لعــروةَ) وسارَه**

**١٧٦- مَن شهد الصلاة في المزدلفةْ قد ( تم حجُه وأمضى تفثَهْ)**

**الفائدة الحادية عشر فيما تعلق بالرمي**

**١٧٧- والحصى في الشكلِ كذاك البُندقِ أو دونــه قليل لا المفــلّقِ**

**١٧٨- تُلقطُ مِن منــى وفِي البـــراري ولا يصــح الجمــع في الأخبار**

**١٧٩- والرميُ للحوض وليس الشاخصا فكن على بينةٍ وفاحصا**

**١٨٠- وَإِنْ يكن رمى بستٍ يَرجـــعُ وليس من دمٍ عليه يُـــوقعُ**

**الثانية عشر في التحلل الأول والثاني**

**١٨١- وإن رمى الجمارَ ثم حلّقا تحللَ الحــلَّ وليس مطــلقا**

**١٨٢- حتى يطوف البيت ثم يسعى يَحِلُّ مِن كل الـذي قد مُنــعا**

**الثالثة عشر في التوكيل في رمي الجمار**

**١٨٣- ومن يكن قادرَ لا يوكلُ ســواء الفرضُ له والنــفلُ**

**١٨٤- خلافاً للمريض والكبيرِ كذلك الحــاملِ والصــغيرِ**

**١٨٥- بنفسِه يبدأ ذَا الوكيلُ في موقــفٍ واحد لا يُطــيلُ**

**١٨٦- وإنه الأقربُ في التيسيرِ في منــهج البشـير والنذيرِ**

**١٨٧- وقال جابرٌ عن الصبيانِ لبّيــنا ورمينا في البيــانِ**

**الرابعة عشرة في أنساك يوم العيد**

**١٨٨- أنساكُه أربعةُ الترتيبِ الرمي والذبــحُ بغير ريــبِ**

**١٨٩- والحلق والتقصير والطوافُ والسعي بعـده ولا خلافُ**

**٢٠٠- والأفضلُ الفعل لها مرتبةْ لقــولِه (اِفعل) ودونَ معتـبةْ**

**الفائدة الخامسة في وقت الرمي والترتيب بين الجمار**

**٢٠١- والرمي مشروع مع الزوالِ وقبــلُ لا يجوز في المقالِ**

**٢٠٢- لقوله عني خذوا المناسكا ولا تكـــن مخـــالفا وآفــِكا**

**٢٠٣- وواجبُ الترتيبُ في الجمارِ الصغرى فالوسطى بلا خيارِ**

**٢٠٤- إلا لجاهلٍ كذا وناسي أجــزأهم بغـــير ما التبـــاسِ**

**الفائدة السادسة عشرة في المبيت بمنى**

**٢٠٥-مبيتُه مِنــى هذي الليالي معظمُه بالنـــص والفـــعالِ**

**٢٠٦- وواجبٌ معرفةُ الحدودِ حتى يُصيبَ الأرضَ في الوجــودِ**

**٢٠٧- فشرقُها الواديْ أَعني محسّرا وغربُــها الجمرةُ لو تفـكّرا**

**٢٠٨- وإنها خارجُ هذا المشعرِ والأجــبلُ الوجــهُ لها فابتــدرِ**

**٢٠٩- ومن يَبِت خارجَ عن حدودِها فليس يُجزيــه سوى نُجــودِها**

**الفائدة السابعة عشرة في طواف الوداع**

**٢١٠- وواجبُ الطوافُ بالوداعِ إلا لــذي حيض وذي متــاعِ**

**٢١١- لكنه بعد قضاءِ الشغلِ يعمدُ للبــيت بـــدون هــزلِ**

**٢١٢- ويجعلُ الطوافَ في الأعمالِ آخرَها من غير ما جــدالِ**

**٢١٣- والله أَعْلَمُ وفِي (شعبانا) ختـــامُه تمّ فكــن نبــهانــا**

**٢١٤- سبعٌ ثمانونَ وثُلْثُ مِائةِ بُعيـد ألفِــها بغيــر عَيّــةِ**

**٢١٥- وطابَ نظمُه على السريعِ بفضـل هذا الرازق البـديعِ**

**٢١٦- والحــمدُ لله علــى الآلاءِ ونعمــةِ العلــوم والإعطــاءِ**

**٢١٦ وصلّى ربُّنــا على المختارِ محمّدِ المحــمودِ بالآثـــارِ**

**٢١٧- وآلــِهِ الــرواةِ للشرائــعِ وســلّم لهــذهِ الروائــــعِ**

**\*\*\***

**كان الفراغ منه يوم التروية الثامن من ذي الحجة لعام ١٤٣٩ للهجرة الشريفة .**

**والحمد لله أولا وآخرا.............**

**‏**